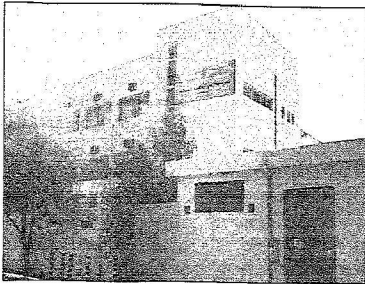


فلاح العجرفي مدير عام التربية والتعليم للبنات بالجوف لـ «الجزيرة»:

أعدنا خطة شاملة في إطار مشروع خادم الحرمين لتطوير التعليم



فلاح العجرفي

الجوف - أميرة التينان

قبل عدة أشهر تولى الأستاذ فلاح خلف العجرفي منصب مدير عام التربية والتعليم للبنات بالجوف حاملاً على عاتقه أمالي الخطة لوكالة المسيرة لتطوير التعليم ورقيها لتحقيق المزيد من الأمل والطمحيات وفي أول لقاء له مع «الجزيرة» عرضت أمامه عدة أسئلة رأينا أنها الأهم في هذه المرحلة فكان اللقاء التالي:

المدارس المستأجرة

□ من الخطط التي وضعها وزارة التربية والتعليم أنه بحلول عام 1432م ستعد الاستغناء عن جميع المباني المدرسية المستأجرة بحيث تحل بلاء عنها المباني الحكومية، ما مدى إمكانية تحقيق ذلك في منطقة الجوف بالاسم المحدد؟

– تولى الحمد الاستغناء عن كثير من المدارس المستأجرة وجزر تنفيذ المشاريع والمخصص للمدارس التي لا زالت مبانياً مستأجرة. وكذلك تم شراء أراضي حكومية وتبادل إن شاء الله حسب خطط الوزارة بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين والتي خصصت مبالغ إضافية لتنفيذ مشروعات مدمجة إن يتم الاستغناء عن المباني المستأجرة في عام 1432م مشروع الاستغناء عن المباني المستأجرة من المشروعات الرائدة الحكومية والضرورية لبرنامج تنمية متنامية وتحقيق هذا الهدف لا بد من تضامني جميع الجهات من جميع الجهات المختصة التعليمية بهذا الشأن وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية. أما ما يخص خطة الجوف فقد تم اعتماد (34) مشروعاً تعليمياً يحقق الاستغناء عن (56) مبنى مدرسياً مستأجراً وهي جميع المباني المستأجرة كمدارس للبنات بالمنطقة.

وبالنسبة للمشروعات العتصة المتكورة سابقاً (34) مشروعاً منها ما هو جاري تنفيذه وأخرى تم طرح وجزر الترسية وأخرى يتم طرحها الآن ولم يتبق سوى (3) مشروعات تقف عتبة تخصيص أو شراء الأراضي دون طرحها لعدم توفر الأراضي لها بالمرحلة الأولى للشراء وقد تم إيجاد الأراضي المناسبة وإبراجها في المرحلة الثالثة للشراء استكمال الإجراءات القانونية لها وحتى يمكن تحقيق خطة الاستغناء عن المباني المستأجرة بالكامل لتصبح منطقة الجوف بلا مدارس بنات مستأجرة لا بد من ترسية وتنفيذ هذه المشروعات قبل نهاية عام 1429م حتى يكون قبول عمال 1432م جميع مدارس البنات بمنطقة الجوف بمباني حكومية.

تطوير التعليم

□ يعد مشروع الملك عبدالله – خطه الله – لتطوير التعليم من أهم المشروعات التي ستقوم بها وزارة التربية والتعليم ماذا أعدتم لذلك؟

– لقد تم تنفيذ وثيقة مدعوة من الوزارة والتي شملت مرحلة تشخيص الواقع بمشاركة جميع الإدارات بتعليم المنطقة وقد تم حصر التجارب الناجحة والمفيدة والبروس المسفارة وبوسائل مقترحات ورؤية الوزارة لتطوير النتائج وغيرها من الإجراءات التي تخدم التنمية عن طريق توفير كافة وسائل التقنيات الحديثة في مجال التعليم وذلك للرفق بمستوى العملية التعليمية وتطوير المناهج والأنشطة والبرامج التدريبية التي تهدف إلى تحسين المستوى الدراسي للطالبات والمعلمات من أهم عناصر القوة التي تمتلكها هي المعلم التربوي والطالب فلا بد من الاهتمام بهما وقسمي المستمر لتطوير قدراتهما وإتقانهم الاستفادة من تميزهما وتنشيطهما للأفضل. ونتم رفع مقترحات ورؤية الإدارة في برامج المشروع عن تطوير المناهج وتدريب

الاستغناء عن 55 مبنى مدرسياً مستأجراً بحلول عام 1432هـ

مشروع الحقيبة المدرسية وفر الجهد والمال وقضى على سوء التوزيع

– مشروع الحقيبة المدرسية مشروع جيد وفي الجهد في الوقت والمال وقضى على سوء التوزيع ولعل أن يتم إرسال هذه الحقيبة من المناطق لكل مندوبية لتسهيل التوصيل وتفسير عامل الوقت ليكون لشروع مكتملاً □ على الرغم من أهمية مركز التقريب التربوي برفع الكفاءة التعليمية للمدربات التربوية والتعليم إلا أنه يفقد الإمكانيات المطلوبة سواء من حيث التجهيزات أو قلة الكوادر التربوية مع عدم استقطاب كوادر تربوية على كفاءة عالية من خارج المنطقة أسوة ببعض الجهات الأخرى التي تعتمد كثيراً للاستغناء بوسائلها أنظمة من المناطق

للخطة في مدارس شمال سكاكا، ما هي خططكم تجاه ذلك؟
– خططنا أن تتم حركة للمعلمات وتصحيحه للقاء على هذه الخطة – مستقبلاً – كل حل سيكون هناك – مستقبلاً – مبني واحد يرضو كافة الإدارات السنوية القائمة بكل بلد من انتشارها وتوزيعها هنا وهناك؟
– جاري العمل لتنفيذ مشروع مبني لإدارة الإشراف التربوي ونسأل أن يستوعب جميع الإدارات المناهضة. حق مشروع (الحقيقة المدرسية) حقق نجاحاً يابهاً بمساهمة الجميع، كل إنديكم تصورات أو مقترحات جديدة ترون أنها تحمد هذا المشروع أم لا؟

العلمين والمعلمات وتحسين البيئية الدراسية وشاغلنا التغيرات والتحولات والوقوف على نقاط الضعف ومعالجتها وإيجاد الحلول الواقعية والمنظمة بعد دراسة المشكلات المسببة للضعف. □ ما سبب عدم وجود مدرسة بنات متوسطة (رندة) لكل مرحلة أسوة بما هو متبع في تعليم البنين؟
– طبق هذا المشروع على مناطق محددة للتجربة وسيتم تعميمه على بقية المناطق □ في الإجماع والخاص بالمجالس التعليمية ابتداءً عدم رضاكم بخصوص ما تعاليمه مدارس جنوب سكاكا من عجز ملحوظ في عدد المعلمات مقابل الزيادة

فهل من توضيح على هذا التساؤل؟
 - لقد تم إلغاء مركزية وضع
 وتصحيح أسئلة اختبارات شهادة
 الثانوية العامة للعام الحالي 1428هـ-
 1429هـ وإسناد وضع وتصحيح
 الأسئلة للدارس بناء على تعميم سعامة
 الأمين العام لمجلس الوزراء رقم (11-1-
 18) وتاريخ 15-1-1428هـ ولم يرد
 حتى الآن أية لتتظلم ذلك.

□ من الملاحظ كثافة عدد الطالبات في
 مدارس معينة بسبب قبول طالبات من
 أحياء أخرى بعدة عن هذه المدارس مما
 ينقل كامل هذه الغزسة ومعلماتها، فما
 هي رؤيتكم لذلك؟

- بالنسبة للمرحلة المتوسطة
 والثانوية يتم تسجيل الطالبات للستجات
 عن طريق ترحيل ملفات الطالبات
 للناجحات من المدرسة إلى المدارس الأقرب
 لسكنهن أما الطالبات بالصف الأول
 الابتدائي فكل مدرسة تقبل ما يتناسب
 ومساحة فصلها من أعداد الطالبات
 وتعطي الأولوية في التسجيل من سكنها
 قريب من المدرسة أو من تسجل مكرراً أو لها
 شقيقات بالمدرسة للتسهيل على أولياء
 الأمور ولا تجبر أي مديرة بقول أي طالبة
 دون إمكانية للمدرسة لذلك.

□ أخيراً.. ما هي الرسالة التي تود
 أن توجهها لمسؤولي التربية والتعليم
 للبيات بشكل عام والمعلمات بشكل
 خاص؟

- رسالتي للجميع أننا حملنا أمانة
 يجب أن نحافظ عليها وأن تعمل بكل جد
 وإخلاص وحكمته الشديدة وفرت كل
 ما هو مطلوب منها وما علينا إلا التقيد
 والمتابعة ورسالتي لأخواتي المعلمات
 أود تذكيرهن بأن مهنة التعليم رسالة
 وأمانة ونحن مؤتمنات على فئات
 الأعداد جيل المستقبل بحاجة إلى بذل
 الجهد لتوصيل المعلومة بكل يسر
 وسهولة وفق الطرق التربوية الحديثة
 وسياسة التربية والتعليم في المملكة
 وإلى ذهن الطالبات.

الكبيرة. ما تعليقكم؟

- تسعى إدارة التدريب لتقييم
 خدمات تدريبية تربية فاعلة تحقق
 طموحات واحتياجات للبدان التربوي
 وتتفقد بأساليب علمية وعملية متطورة
 عن طريق مدرسين ومدربات ذوي كفاءة
 عالية من داخل التدريب وخارجه
 لتحقيق الأهداف للمالسة التي رسمتها
 سياسة التعليم في المملكة.

إذا قارنا بين الوضع الراهن وبين عدة
 سنوات مضت نجد الفرق الشاسع من
 حيث توفير الإمكانيات والله الحمد،
 فوجود في إدارة التدريب (8) قاعات
 تدريبية بالإضافة إلى معمل حاسب آلي،
 كل قاعة مجهزة بالمقاعد والمأولات
 الحديثة تستوعب (40) متدربة،
 وأجهزة عرض حاسب آلي بالإضافة إلى
 توفير الشبكة التلفزيونية المغلقة لنقل
 البرامج التي يقوم بالتدريب فيها عنص
 رجالي.

وكل فرد لا بد تكون آسأله وتطلعاته
 إلى الأفضل لذا نتطلع إلى توفير مبنى
 حكومي يحتوي على ما لا يقل عن (6)
 قاعات تدريبية ومعامل حاسب ومعمل
 علوم وقاعة اجتماعات وإن شاء الله
 ستحقق آمالنا بجهود المسؤولين لدينا.

وفيما يخص الكوادر البشرية في
 إدارة التدريب فمشارقات التدريب وله
 الحمد على كفاءة عالية وقد تم تأهيلهن
 وذلك بالحاقهن ببرامج تدريبية بمعهد
 الإدارة بالرياض وبدورات خارج
 للناطق.

أما بالنسبة لاستقطاب كوادر
 تدريبية ذوي كفاءة عالية فإن ميزانية
 التدريب والبالغه (211) ألف ريال
 تستنفذ على استقطاب مدرسين من
 الخارج.

□ كثرت التساؤلات من قبل المعلمات
 والطالبات وأولياء أمورهن حول
 موضوع مركزية اختبارات الصف الثالث
 ثانوي ومن يكون المسؤول عن إعداد
 أسئلة الاختبارات وطريقة تصحيحها.